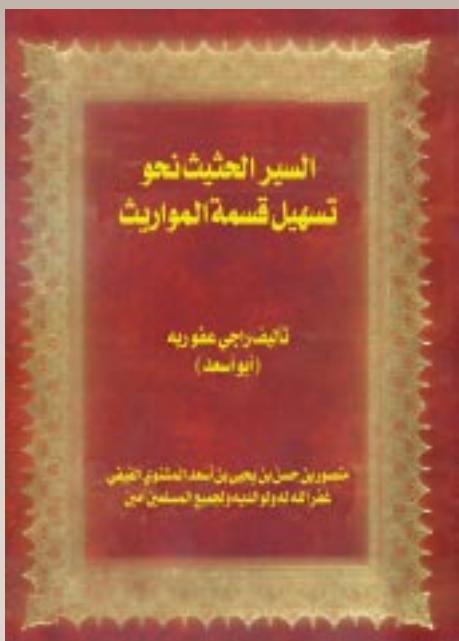


السير الحديث نحو تسهيل قسمة المواريث

تأليف: منصور بن حسن بن يحيى بن أسعد
المشني الفيفي



والتقسيمات، حيث جاء الملحق الأول عن حقوق النساء في الإرث، وتضمن الملحق الثاني تحقيقاً صحيفياً، أجراء المؤلف داخل أروقة المحاكم حول ما يلحق بالنساء من جور وظلم وهضم لحقوقهن في الإرث، وجاء الملحق الثالث فتاوى هيئة كبار العلماء، وفي الملحق الرابع: فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في الميراث.

ثم ختم المؤلف كتابه بذكر كتبه التي ألفها في الجانب الاجتماعي، ثم ذكر قائمة المراجع التي اعتمد عليها في مؤلفه. واختتم كتابه بفهرس عن الموضوعات التي ذكرها في الفصول الثلاثة، فكان بحق كتاباً يتميز بفقهه الواقع. فقد أشبع المسائل العامة والخاصة في علم الفرائض الذي قال فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إنه نصف العلم». نسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجزي مؤلفه خير الجزاء.

كتاب قيم جاء من تدريس مؤلفه لهذا العلم في المسجد، فكان أن جمعه في مجلد فاخر يحتوي على ٥٠٧ صفحة.

جمعها عام ١٤٢٠ هـ وطبعها عام ١٤٢٢ هـ. ويشتمل الكتاب على ثلاثة فصول: يتضمن الواحد منها عدداً من الأبواب والتقييمات، ففي الفصل الأول: عَرَفَ بعلم الفرائض، وبين فيه الحقوق المتعلقة بالتركة وأركان وشروط وأسباب الإرث، وأقوال العلماء في التوريث، وأحوال الناس في الإرث، وبين الوارثين من الرجال والنساء، والفرض المقررة، و من يرث بالفرض والتعصيب، وأحكامهم، وأمثلة على ذلك، ثم بين الحجب وأنواعه، والانتقالات والمسألة المشركة، والجد والإخوة والمعادة والزيديات الأربع، والأكدرية.

وفي الفصل الثاني: ذكر المؤلف باب الحساب في التأصيل، والنسب الأربع والأصول المتفق عليها، والمختلف فيها، والتي لا تغول، وبين العول والانكسار، وقسمة التركات والطرق النسبية والقراريط والمناسخات، وأتى بأمثلة على ذلك، ثم ذكر باب الرد، وبين تعريفه، وشروطه، وحالاته، ثم ذكر باب الختنى المشكل، وإرثه، وأقوال العلماء في ذلك، والراجح، ثم ذكر باب المفقود وأحكامه، ثم ميراث الحمل، والهدمى وذوى الأرحام، والبعض، والعتق وأتى بأمثلة على ذلك.

وفي الفصل الثالث: ذكر المؤلف عدداً من الملاحق،